

ابنة الفنان محمد صبحي تروي معاناة أسرتها من بناء كوبري أمام منزلهم: مافيش احترام للبني آدمين



الخميس 24 أكتوبر 2024 م 10:00

في رسالة مؤثرة شاركتها ابنة الفنان المصري محمد صبحي، كشفت عن معاناة عائلتها المستمرة مع الحكومة بعد قرار توسيع كوبري أمام منزلهم الذي يقع على طريق مصر الإسكندرية الصحراوى، القصة تعود إلى عام 1992، عندما قرر الفنان محمد صبحي الانتقال مع أسرته إلى قطعة أرض في الصدراط لتطبيق ما يطرحه في أعماله عن تعمير الصدراط.

تروي الابنة أن والدها اشتري قطعة الأرض في منطقة بري العمار وبني عليها منزلًا للعائلة في ذلك الوقت، كانت المنطقة صدراوية تماماً، وكان المنزل بعيداً عن صخب المدينة والزحام وقد تكفل والدها بتوفير جميع الخدمات الأساسية للمنزل من كهرباء ومياه، دون أن يدخله أحد من العائلة أبداً، حيث يعيشون في قرية مجاورة.

يطلب من الدولة أي مساعدةٍ  
ورغم الانتقال الصعب بالنسبة للأطفال آنذاك، كان العزاء الوحيد لهم هو المساحات الخضراء والحدائق المحيطة بالمنزل

تابعـت الـابـنةـ بـلهـجـةـ مـلـيـئـةـ بـالـحزـنـ قـائـلـةـ: "علـشـانـ مـصـرـ تـحـمـلـ كـلـ حاجـةـ"ـ واستـنـكـرـتـ عـدـمـ اـحـتـرـامـ الـحـكـوـمـةـ لـحـقـوقـ الـمـوـاـطـنـيـنـ وـاهـتـمـامـهـاـ فـقـطـ بـنـاءـ الـكـبـارـيـ دـوـنـ مـرـاعـاةـ حـيـاةـ النـاسـ الـذـيـنـ يـعـيـشـونـ فـيـ تـلـكـ الـمـنـاطـقــ وـأـنـهـتـ رسـالـتـهـاـ بـعـرـارـةـ قـائـلـةـ: "فـيـ الـبـلـادـ الـلـيـ فـيـهـاـ حـرـوبـ بـيـخـرـجـوـ النـاسـ مـنـ بـيـوـتـهـاـ بـسـبـبـ عـدـوـ وـاـضـحـ،ـ مـسـتـعـمـرـ بـيـهـارـبـوـهــ اـحـنـاـ بـقـىـ"ـ

معاناة شخصية تعكس أزمة أوسع  
هذه القصة تفتح الباب للنقاش حول طريقة تعامل الحكومة مع المواطنين عند تنفيذ المشاريع القومية الكبيرة مثل توسيعة الطرق والكباري، بينما تشهد مصر توسيعاً كبيراً في البنية التحتية، تظهر مثل هذه الحالات مدى تأثير تلك المشاريع على الأفراد وأسرهم، خاصة

بعد نشرها لهذه الرسالة المؤثرة، قامت ابنة الفنان محمد صبيح بحذف المنشور، مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت قد تعرضت لأي ضغوط أو تهديدات من قبل الأجهزة الأمنية، وهذا الحذف جاء بعد أن أثارت القصة ردود فعل واسعة، حيث اعتبر العديد من المتابعين أن ذلك قد يدل على تدخل من الجهات المعنية، شاهد البواست قبل الحذف بجودة عالية: